## قلت وقد تسلطن الملك كرك لحك

سلطاننا اليوم طفل والاكابر في خلف وبينهم الشيطان قد نزغا
فكيف يطمع من مستة مظلمه    ان تبلغ السول والسلطان ما بلغا

## وقلت لغرض عرض

افدى امرا كان على بعده    الكبر انصارى واعوانى
فحين وافاحلبا زايرا    آعد ته اعداى وغادانى

## وقلت لغرض عرض

كاتب مكس قلدوه القضا    لازال في طرد وفي عكس
بمدة من قلم واحد    تكتب في الشرع وفي المكس

## وقلت

تذكرت نا البرق اذ يلمع    منازل كانت بكم تجمع
فيا زمن الوصل هل عودة    فتجمع ما حوت الاضلع
وكيف يعود لاهل الهوى    سرور ومستبعد ان يعو
هجرت النقا بعدكم والصفا    لانى بكاس البكا اجرع
ايشتت بينا ودمعا جرى    فهذا حجاز وذا ينبع
كانا سهام لقوس النوى    فرامى العراق بنا مولع
وفي النازعات لنا انفس    وفي المرسلات لنا ادمع
احب لهما وسواد اللمى    ورب التسما خوف مردع
فمن جهة الطبع لى مطمع    ومن جهة الشرع لا مطمع
وما اجهل الحسن لكن ارى    بان النزاهة لى ارفع
ولولا التقى كنت ابغى الشفا    ويجمع اللهو لى اجمع

صحبت

صحبت الملا وطمعت العلا    وجربت ماضر او ينفع
فلم ارار ذل من طامع    الا قاتل الله من يطمع
ولم ارا ارفع من قانع    فلله كل فتى يقنع
وما ذقت في عمرى قهوة    ولم يجل لى كاسها المترع
وما اصلحت قينة عودها    وغنت به وانا اسمع
ولو رمت في وصلها جملة    لما كان للستر مستودع
ولا هزلى امرد عطفه    يشبهه بالبدر اذ يطلع
فمن كان بالمرد مستمتعا    فذاك به كان يستمتع
ومن يطع اللهو عصر الصبى    فذلك بالشيب لا يرجع
انا الكاسد النافق الشاردات تسير وانوارها تسطع
جمعت الى العلم نظما له    غصون حمايمها تسجع
حمى الله شعرى عن ذلة    فلا يستلين ولا يخضع
وان اكتساب الفتى بالمديح مهين له مولم موجع
وخلفنا والدى سبعة    من الولد مربعهم ممرع
راى الدهر سبع شموس لنا    فعاندنا فاذا اربع
وكان توجعهم موجعى    ولكن فرقهم اوجع
هو الدهر يلحن في اهله    فيخفض مرجعه يرفع
الم تره ضد اهل التقى    ومن ضده الدهر ما يصنع
مساكين اهل التقى اخرسوا    ومن الغوا المبخنى لعلعوا
فكم نافض ثغره باسم    وكم فاضل سنه يقرع
فلا يعجبنك علا جاهل    فدولته بغتة تقلع

Copyright © King Saud University